@ 336 @ شابا وهم ينتظرون موته ! 2 2 ! يعني انتظروا هلاكي ! 2 2 ! وذكر في التفسير أن الذين قالوا هكذا ماتوا كلهم قبل رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أتأمرهم عقولهم بهذا وتدلهم على التكذيب والإيذاء بمحمد صلى ا عليه وسلم .

2 ! 2 ! يعني بل هم قوم عاتون في معصية ا تعالى .

(أم يقولون تقوله) يعني أيقولون أن محمدا صلى ا عليه وسلم يقول من ذات نفسه فاللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الزجر والوعيد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالرسول والكتاب عنادا وحسدا منهم $ سورة الطور الآية 34 - 38 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن قلتم إن محمدا صلى ا عليه وسلم يقول من ذات نفسه فأتوا بمثل هذا القرآن كما جاء به ! 2 2 ! في قولهم .

ثم قال ^ أم خلقوا من غير شيء ^ يعني من غير رب أكانوا هكذا خلقا من غير شيء ومعناه كيف لا يعتبرون أن ا تعالى خلقهم فيوحدونه ويعبدونه .

ويقال ^ أم خلقوا من غير شيء ^ يعني لغير شيء ومعناه أخلقوا باطلا لا يحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أهم خلقوا الخلق أما ا تعالى ومعناه ا تعالى خلق الخلق وهو الذي يبعثهم يوم القيامة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بل ا تعالى خلقهما ! 2 2 ! بتوحيد ا الذي خلقهما أنه واحد لا شريك له .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مفاتيح رزق ربك ويقال مفاتيح ربك بالرسالة فيضعونها حيث شاؤوا ولكن ا يختار من يشاء كقولهم ^ أءلقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ^ [القمر : 25] .

ثم قال ^ أم هم المسيطرون ^ يعني أهم المسلطون عليهم يحملونهم حيث شاؤوا يعني على الناس فيخبرونهم بما شاؤوا .

قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي في إحدى الروايتين ^ المسيطرون ^ بالسين والباقون بالصاد .

وقال الزجاج تسيطر علينا وتصيطر وأصله السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صادا مثل

يسيطر ويبسط .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سببا إلى السماء ! 2 2 ! يعني يرتقون عليه فيستمعون القول من رب العالمين ! 2 2 ! أي بحجة بينة